المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 12543
المسلسل : 164

(الجزيرة) تستطلع آراء الجمهور الفلسطيني في غزة حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين

دعوة الملك عبدالله لفتة أخلاقية ورسالة عظيمة وإنسانية

من ملك عربي يتحرك من أجل القضية الفلسطينية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 12543
الصفحـات : 20 المسلسل : 164

□ فلسطين – مكتب الجزيرة:

يعتبر الفلسطينيون بقطاعاتهم وشرائحهم ومؤسساتهم والرسمية والأهلية أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القادة الفلسطينيين للاجتماع في مكة المكرمة لوقف نزيف الدم الفلسطيني، لفتة أخلاقية وخطوة طيبة من ملك عربي يتحرك من أجل القضية الفلسطينية، ومن أجل حقن دماء الفلسطينيين..

وتؤكد شرائح فاعلة في الشعب الفلسطيني من خلال أحاديث ميدانية أجراها مراسلو (الجزيرة في فلسطين) أن خادم الحرمين الشريفين يمثل أنبل ظاهرة سلطوية في عالمنا المعاصر، وأن مبادرته تمثل رسالة عظيمة أخلاقية وإنسانية..

ولا يغفل الفلسطينيون دور المملكة العظيم في احتضانها للمهموم الفلسطينية، وهي تنظر للكل الفلسطيني بعيون الإخوة ولا تميز بين فصيل وآخر..

والمملكة لها باع طويل في تقديم الخدمات سواء الصحية والتعليمية وبناء المساكن واليوم يتوج خادم الحرمين موقفه تجاه القضية الفلسطينية بمبادرة إنسانية نبيلة ويختار المكان المناسب..

وفي كل حادثة ومازق يشعر بنا الأشقاء السعوديون، ويقفون معنا في أحلك الظروف ويبادرون دائماً في فعل الخير وإخراج شعبنا من أزماته سواء المالية أو السياسية..

ويقول الفلسطينيون: إن دعوة السيد الرئيس عباس ورئيس الوزراء هنية هي بمثابة غيرة من خادم الحرمين الشريفين على المصلحة العربية والإسلامية، وجزاء الله خيراً كونه يتدخل لوقف هذا الاقتتال الداخلي الذي يؤثر سلباً على المجتمع والقضية الفلسطينية..

ويبارك الفلسطينيون هذه الخطوة من خادم الحرمين ويشدون على يديه ويتمنون له طول العمر وأن يبقى واقفاً إلى جانب الشعب الفلسطيني كما عهدوه وعهدوا الأسرة السعودية في مواقفها السابقة تجاه القضية الفلسطينية ودعمها للقضية العادلة لتحرير الأرض والمسجد الأقصى.

وقال مفتي خان يونس لـ(الجزيرة): أقول إن الرئاسة وإن الحكومة للشعب وإن فتح للشعب وإن حماس للشعب وكل الفصائل أيضاً للشعب فهل اصطف المجتمع صفاً واحداً ويداً واحدةً وقلباً واحداً لتكون الرئاسة والحكومة وفتح وحماس وكل الفصائل ملكاً للشعب يعملون من أجل أن يحافظوا على مصالح الشعب العليا والسامية.. الدم الأمن.. الاستقرار الحب مقاومة المحتل، فاين نحن من هذه المعاني أم أن المسلم في أرض فلسطين يراد أن يسلب أمنه وأمانه حتى يصفوا ويخلوا الجو للاحتلال وأمريكا وتفعل ما تشاء بالعالم الإسلامي. وأوله الشعب الفلسطيني... نسأل الله تعالى أن يكلل جهود خادم الحرمين الشريفين بالتوفيق والسداد وأن يكتب على يديه ألفة لأهل فلسطين وحبة وعودة ووضع حد فاصل ونهائي لكل ما يرى على الساحة من مخالفات لشرع الله ودينه تبارك وتعالى.

خادم الحرمين يمثل أنبل ظاهرة سلطوية في عالمنا المعاصر فهو يقف مع الفلسطينيين في كل حادثة

أما رئيس لجنة زكاة الشرقية، محمد عودة، فيقول لـ(الجزيرة): نثمن لخادم الحرمين الشريفين حرصه على مصلحة الشعب الفلسطيني، الملك عبد الله يعرف أن النزعة الدينية عن الشعب الفلسطيني مؤثرة لذلك هو جعل الاجتماع في المسجد الحرام لأنه أراد أن يبني الجواب المناسب والمكان المناسب لقادة الفصائل الذين معظمهم متأثرين بالنزعة الدينية.

وأضاف نعتبر موقف خادم الحرمين الشريفين موقف طيب من دولة عربية شقيقة تبحث عن المصلحة الفلسطينية، الله سبحانه وتعالى ربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى وهذا شأن إسلامي عربي وهذا بشكل واضح وجلي.. والمبادرة خطوة طيبة نشعر بان هناك ملكاً عربياً ومسلماً يتحرك من أجل القضية، ومن أجل حقن دماء الفلسطينيين التي تسيل في هذه الأيام التي نعتبرها وصمة عار في جبين الشعب الفلسطيني.

وهذه لفتة أخلاقية من خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله ورعاه، نسأل الله أن يوفقه لخير هذه الأمة، لأن مثل هذه المكانة للملك السعودي وللشعب السعودي عظيمة وجليلة كونهم يحملون أمانة عظيمة، فبلادهم بلاد الخير والإيمان وبلاد الوحي وتأسيس دولة الإسلام فحري بهم أن يكونوا حريصين وعهدناهم كذلك للذود عن مصالح المسلمين وخاصة في بلاد الإسراء والمعراج.. وهذا واجب ونحسبهم أهل الواجب وخادم الحرمين يمثل أنبل ظاهرة سلطوية، شعوره بالهم الفلسطيني يمثل رسالة عظيمة أخلاقية وإنسانية.. يحس بجرحنا يريد لهذا الشعب أن يخرج من المازق الذي يعيش.. ونحن لا نغفل دور المملكة العظيم في احتضانها للمهموم الفلسطينية، وهي تنظر للكفل الفلسطيني بعيون الإخوة ولا تميز بين فصيل وآخر.. والمملكة لها باع طويل في تقديم الخدمات سواء الصحية والتعليمية وبناء المساكن واليوم يتوج خادم الحرمين موقفه تجاه القضية الفلسطينية بمبادرة إنسانية نبيلة ويختار المكان المناسب.. وفي كل حادثة ومازق يشعر بنا الأشقاء السعوديون، ويقفون معنا في أحلك الظروف ويبادرون دائماً في فعل الخير وإخراج شعبنا من أزماته سواء المالية أو السياسية..

ونسأل الله أن تجد هذه المبادرة آذاناً مصغيةً وقلوباً واعيةً لهذا النداء الذي خرج من بيت الله الحرام إلى الإخوة في البلاد المباركة فلسطين المسلمة التي لا تستحق منا إلا كل خير وأن نترك الأهداف الدنيوية والمصالح الشخصية و الحزبية، وننطلق وأمامنا هدف الأمة والشعب المسكين الذي لاقى الويلات.

أما كمال كامل المجايد مدير عام البنك الإسلامي الفلسطيني. ومدير عام شركة المطاحن الفلسطينية فيقول لـ(الجزيرة) من وسط البلد: هذه مبادرة طيبة تهدف إلى لملمة الوضع والقضاء على الفتنة وتوحيد الصف الفلسطيني.. مبادرة مباركة إن شاء الله نرحب فيها ونأمل من الله أن يهدي الطرفين ويجتمعوا في بيت الله الحرام.. مبادرة الملك عبدالله خيرة والسعودية أرض طاهرة يحج إليها والمكان

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 12543
الصفحـات : 20 المسلسل : 164

الذي رشحه خادم الحرمين موفق.. المبادرة موفقة إن شاء الله آمل أن يلتقوا، وأي جهة تتدخل يبعدونها.. المهم مصلحة الشعب الفلسطيني ونلتفت لقضيتنا وأن يتفرغ للاحتلال..

ويجب أن نعطي الطابع المشرق لشعبنا، الذي يعرف أن للاحتلال بدأ طولي في هذه الفتنة، والسبب الرئيس هو الاحتلال والحصار المفروض على الشعب المسجون والمحاصر من قبل المجتمع الدولي، لا يوجد مصدر رزق العمال في الشوارع والخريجين بالآلاف المؤلفة (٤٥ ألف خريج جامعي)، فلو أن الكل يعمل لما وجدنا مشاكل، الحصار هو السبب الرئيس، والمجتمع الدولي هو المسئول. المجتمع الدولي يحاصر الفلسطينيين وهو من يدفع باتجاه الحرب الأهلية في فلسطين، وهو يكيل بمكيالين.. شعبنا يريد أن يعيش ويطالب بحقوقه والاحتلال يضغط ليفجر صراعاً داخلياً وكل ما يحدق تخطط له إسرائيل، وما يجري على الساحة الفلسطينية ليس بمنأى عن المخطط الإقليمي، لكن يجب على شعبنا وفصائلنا أن تكون أوعى من ذلك.... هناك يد للعملاء والاحتلال وهذا أكيد.

أما المواطن الفلسطيني، عصام عاشور صاحب محل أجهزة الكهربائية فيقول لـ (الجزيرة): تقبلنا هذه المبادرة بارتياح شديد.. بارك الله في خادم الحرمين على تلك الجهود لأن جهود المملكة العربية السعودية كنا ننتظرها من وقت طويل.. كي توحد الشعب الفلسطيني ونلتملم شملنا لعل وعسى في الديار المقدسة أن تحل الأزمة.. نتمنى أن يتم الوفاق بجهود الإخوة السعوديين وبجهود خادم الحرمين في مكة المكرمة وأن تتبدد الخلافات وأن يلموا شمليم وأن تتم المصالحة إن شاء الله، وبجهود خادم الحرمين.. هذه لفتة طيبة إن شاء الله باسم الدين والإسلام وليبدد العاطل السعودي الصعاب التي بينهم وإن شاء يوفق بينهم.. وقد أثلجت مبادرة خادم الحرمين صدورنا عندما سمعنا بها.

ويقول التاجر (حسن رشاد القدرة - ٤٠ عاماً): أولاً نشكر الملك عبد الله بن عبد العزيز على المبادرة وعلى مواقفه السابقة والحالية تجاه الشعب الفلسطيني لأننا نعتبر كشعب فلسطيني أن المملكة العربية السعودية من الدول الحاضنة والراعية لقضيتنا الفلسطينية وجزى الله كل خير جلالة الملك لدعوته لقادتنا ومحاولته لملمة الأمور الفلسطينية إلى الأحسن إن شاء الله.. ودعوة السيد الرئيس عباس ورئيس الوزراء هنية هي بمثابة غيرة من خادم الحرمين الشريفين على المصلحة العربية والإسلامية، وجزاه الله خيراً كونه يتدخل لوقف هذا الاقتتال الداخلي الذي يؤثر سلباً على المجتمع والقضية الفلسطينية.. أما أنا كتاجر لا أؤمن على محلي وعلى ممتلكاتي ولا أستطيع أن أتحرك بحرية الملثمين والمسلحين يملؤون الشوارع.. ونبارك هذه الخطوة من جلالة الملك ونشد على يديه ونتمنى له طول العمر وأن يبقى واقفاً إلى جانب شعبنا كما عهدناه وعهدنا الأسرة السعودية في مواقفها السابقة تجاه قضيتنا ودعمهم لقضيتنا العادلة لتحرير الأرض والمسجد الأقصى وجزى الله الملك كل خير هو والشعب السعودي.

المملكة لها باع طويل تجاه القضية الفلسطينية ومبادرة خادم الحرمين تتويج للموقف السعودي

أما (أحمد طير - ٣٠ عاماً) فيقول لـ ((الجزيرة)) : مبادرة الملك عبدالله مبادرة شجاعة لأنه يريد أن يصلح بين الشعب لأن نضال الشعب الفلسطيني أصبح مخدوشاً.. الشعب الفلسطيني الذي كانت تتفاخر فيه الشعوب.. إن شاء الله يوفق خادم الحرمين وأن يقبلوا بالمبادرة السعودية.. الحرب الداخلية أثرت على عملي لم أعد آخرج صباحاً ولم أعد أعمل في المساء أقفل هاتفي الخليوي خشية على حياتي وسيارتي التي هي مصدر رزقي.. الاحتلال هو السبب.. إسرائيل كانت تبحث طوال سنين أن يكون اقتتال داخلي فلسطيني فلسطيني لم تستطع واليوم استطاعت أن تحقق ذلك من خلال الانتخابات.. والله يعجز اللسان على الحديث.

أما صاحب مخبز الجردلي (خالد الجردلي - ٢٥ عاماً) من غزة فيقول لـ (الجزيرة): نأمل بمبادرة خادم الحرمين الخير، والله سعدنا كثيراً بسماعها.. لم نعد آمنين على حياتنا كلنا مهددون بالقتل.

وتقول (أم حسان) وهي عجوز في العقد السابع، من مدينة الخليل وقد أعياها الوضع الاقتصادي والسياسي بقولها: نأمل الخير من مبادرة خادم الحرمين.. إنه من المحزن والمخزي ما نشاهده في غزة ويجب على عباس وهنية منع المسلحين من النزول للشارع وردع كل من يطلق النار سواء أصاب أحداً أو لم يصب وكما تقول يا بنتي شعبنا غليان ،الوضع خرب، والله الستار لينتقل هذا الوضع عندنا إلى الخليل من غزة ،الشباب دمها حام والكبار ما بخافون من الله ،ما ظل حدا غير حامل للسلاح.. هذا تاريخ أسود سيبقى أبد الدهر على جبين الفلسطينيين الله يوفق كل من ساعد الشعب وحل بينهم.

ومن نابلس تقول الفتاة (أحلام -٣٠ عاماً): ما يحدث من اقتتال فصائلي بين فتح وحماس لن يفيد أحداً إلا زيادة في الدمار وتتساءل ماذا استفادوا من اقتحام وإحراق مديرية التربية والتعليم نحن شعب لا يوجد لديه موارد اقتصادية ،عايشين وبصراحة على عطايا الدول لشو كل هل مشاكل على شأن الكراسي، لا يوجد أحد مصدق لواقعه.. فتح لا تزال تشعر وتتصرف وكأنها الحاكم وحماس تنظر إلى نفسها على أنها المعارضة ،وأنه لسوف يسجل تاريخاً أسود على جبين كل من ساهم في إشعال نار الفتنة، التي سوف تشوه كل البطولات التي حققها شعبنا على امتداد سنوات مقاومته الطاهرة.

وتحمل المسؤولية للرئيس عباس ورئيس الوزراء هنية إذا ما تفاقم الوضع وامتد إلى الضفة الغربية، وأتمنى أن يتفق الطرفان ويتوصلوا إلى حل ولا سيما أن خادم الحرمين الشريفين قد طرح مبادرة لوقف وحقن الدماء في الأراضي الفلسطينية تستحق الإجابة من قبل القادة الفلسطينيين والتي من شأنها وضع حد لهذه الأزمة التي تعتبر بقعة سوداء في الكفاح الفلسطيني.

في كل حادثة
ومأزق يشعر بنا
الأشقاء السعوديون
ويقفون معنا في أحلك
الظروف